

# مصر خارج حسابات "جالوب" الأمريكية في الثقة القضائية



الأربعاء 22 أكتوبر 2014 12:10 م

"هل لديك ثقة في النظام القضائي في بلدك أم لا؟" هذا السؤال الذي طرحته مؤسسة "جالوب" الأمريكية على مواطني 123 دولة، إلا أنها تجاهلت دولا مثل "مصر ودول مجلس التعاون الخليجي ولببيا والجزائر والصين والأردن"، للحساسية السياسية التي يثيرها السؤال

جاء ذلك في سياق استطلاع يحمل اسم "الثقة في الأنظمة القضائية تتباين" شارك فيه 1000 شخص تقريبا من كل دولة، خلال الفترة بين 2008-2013، ولم تقل أعمار المشاركين عن 15 عاما

واعتمادا على التقسيم الإقليمي، تبوأَت آسيا الصدارة بنسبة ثقة في القضاء بلغت 65 %، ثم أوروبا (49 %)، ثم منطقة "جنوب الصحراء الكبرى" (48 %)، يليها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة ثقة 47 %، وتلاها أمريكا الشمالية، ثم "أمريكا الجنوبية والكاريبين". وتذيل القائمة دول الاتحاد السوفيتي السابق بنسبة ثقة لم تتجاوز 28 %، فيما تخطت نسبة عدم الثقة 55 %.

أظهر الاستطلاع أن الثقة في الأنظمة القضائية أقل من 50 % في 73 دولة من إجمالي 123 ، وهو ما يشير إلى الحاجة إلى الترويج لدور القانون على المستويين المحلي والدولي، وضمان عدالة متساوية للجميع وعلى صعيد الدول، تبوأَت مملكة بوتان صدارة التصنيف في آسيا بنسبة ثقة بلغت 95 %، فيما لم تتجاوز النسبة في بيرو 17 %.